الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور الطاهر مولاي - سعيدة

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس

# صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد الطالبتين:

-سلام أمال

- دلاعة نسيمة

إشراف الدكتور:

-دين العربي

السنة الجامعية:1438-1437هـ/ 2016/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

# إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالحلم وزيننا وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية .

أهدي ثمرة جهدي إلى من ملكت حواسي وإحساسي واحتوت عقلي وأفكاري وهامت بها نفسي

وأنفاسي إلى من غرست حب الله في فؤادي ورسخت عقيدة التوحيد في أعماقي

إلى من كانت لي أماً في الحنان ومعلّمة في الأخلاق وأخت في النضج والإرشاد

إليك يا أغلى النّاس "أمي الحبيبة"

أطال الله في عمرها وإلى أمي الثانية العزيزة والطّيبة" حليمة.

إلى النجم الساري في سما أفقي إلى العالي الذي يسكنُ في أعماق منبع الخير الدافق الذي غمرني بحنانه وعطفه وشملني بحبه وكَرَمِهِ إلى من أرفع رأي عاليا افتخاراً به إليك يا قدوتي الأولى"أبي الحبيب"

الغالي الذي رباني.

إلى أخوتي: فاطمة الزهراء وأمينة،ونجاة،ومختارية،وفتيحة وإلى أختي العزيزة فايزة وحنان وإلى أخي الحبيب أمين وإلى زوجي العزيز وعائلته أتّمنى لهم السعادة .

إلى أخوالي وخالاتي وأعمامي وعماتي وإلى جدتي الحبيبة أطال الله في عمرها.

إلى الكتاكيت كل من: وسيم وإسماعيل لحبيب ، وريتاج، وخديجة، وهّبة وملاك، وحمود، وجيلالي.

إلى أستاذي المشرف الدكتور" دين العربي" الذي سَانَدنَا في جمع بعض المراجع حفظه الله

إلى كل طلبة السنة الثالثة فرع اللغة العربية دفعة 2017 خاصة الفوج الأول.

إلى كل من ذكرهم القلب ونسيهم القلم.

**أمال**

# مقدمة

**مقدمة :**

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، نحمده ونشكره على نعمه وعلى الكريم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين أمّا بعد:

يعاني حوالي 20% من مجموع الطلاب في العالم من أحد أشكال صعوبات التعلم حيث نجد 10% من مجموع الطلاب يُعانون ممّا يُعرفُ بعسر القراءة الذي يُعيق تقدمهم الأكاديمي ويؤدي إلى هدر طاقتهم وإمكاناتهم وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم النفسية وقد يؤثر على مستقبلهم العملي ويعدُ موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا مُنصبا على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصّرية والحركية ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصّري والحركي والذين يُعانون من مشكلات تعليمية فقد بدأ المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم وخاصة في الجوانب الأكاديمية والحركية والانفعالية ،لذا فإن مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة إذ أنهُ يتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانون منها ووضع أنسب استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي لتخفيف حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان، وقد تكون تلك الصعوبات نوعية تظهر عندما يفشل التلميذ في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مادة دراسية بعينها كالقراءة، أو الكتابة ،وقد تكون عامت كالتي تظهر عندما يفشل في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية وهنا يكون معدل أداء المهارات والمهام أقل من المعدل الطبيعي أو المعدل المتوقع أداؤه من التلميذ العادي ، وتكمن الخطورة في مشكلة صعوبات في كونها صعوبات خفية فالأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون عادة أسوياء ولا يلاحظ المعلم أولهم إلا نعتهم بالكسل واللامبالاة أو التخلف والغباء، وتكون النتيجة الطبيعية بمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب من المدرسة ، فما يحتاجه هؤلاء التلاميذ هو وجود بيئة تعليمية ودعم دراسي ملائم ورعاية فردية مُناسبة للتعامل مع نواحي القوة والتركيز وتعزيزها، وتقليص

مواطن الضعف المحددة لديهم لتعليمهم المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها بإضافة إلى الاستراتيجيات التعليمية أو الأساليب التي سوف تساعدهم في دراستهم وفقا لقدراتهم الفعلية فعلاج صعوبة التعلم عند كل تلميذ يبذأ بمجرد اكتشافه والتعرف على أنه يعاني من صعوبة ما، تؤثر في تحصيله الدراسي، لذا يعتمد نجاح البرامج التعليمية أو فشلها على اتجاهات معلمي الصف وكفايتهم والدعم الذي يتلقونه.

وكان سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو احتوائه على معلومات هامة تفيدنا في التعرف على هذه الظاهرة والتطرق إلى جوانبها وما يخصها بصفة عامة.

وعليه قمنا بطرح مجموعة من الإشكاليات لعل أهمها:

- ما المقصود بصعوبات التعلم؟
- ما الأسباب المؤدية لحدوث هذه الظاهرة وما الحلول المقترحة لعلاجها؟

وللإجابة على هذه الإشكاليات قمنا ببحث شامل لم تواجهنا الكثير من الصعوبات فقد توفرت لدينا المادة العلمية كما حصلنا على عون كبير من قبل الأستاذ المشرف.

اقتضت منا طبيعة الموضوع إتباع المنهج الوصفي لما فيه من أدوات إجرائية تطبيقية تلم جوانب الموضوع الذي تطرقنا إليه، فقمنا ببناء هيكل عام، يرسم الملامح الأولى لنوع الدراسة المتبعة، يبدأ بتمهيد وثلاثة فصول ثم ينتهي بخاتمة تضم أهم النتائج المتحصل عليها

فالفصل الأول عنوناه: بمدخل صعوبات التعلم"، ضم أربعة مباحث:

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن صعوبات التعلم.

المبحث الثاني: مفهوم صعوبات التعلم.

المبحث الثالث: التمييز بين التعلم والمفاهيم المرتبطة بها.

المبحث الرابع:نسبة انتشار صعوبات التعلم.

والفصل الثاني فقد وسمناه بـ:"التعرف على ذوي صعوبات التعلم"، انطوى تحته كذلك أربع مباحث:

المبحث الأول: أسباب صعوبات التعلم وعوامل بقائها.

المبحث الثاني: أنواع صعوبات التعلم.

المبحث الثالث: مظاهر صعوبات التعلم.

المبحث الرابع:المحكات المستخدمة لوجود صعوبات تعلم.

أما الفصل الثالث فجعلناه يحمل عنوانب:"تشخيص ذوي صعوبات التعلم"، وبه أربعة مباحث:

المبحث الأول: النظريات المفسرة لصعوبات التعلم.

المبحث الثاني: الأسلوب الأمثل لعلاج صعوبات التعلم.

المبحث الثالث: الطرق المستخدمة لتدريس ذوي صعوبات التعلم.

المبحث الرابع:تشخيص المبكر لصعوبات تعلم.

وأنهينا هذا العمل بخاتمة ضمت أهم نتائج البحث.

وفي خلال بحثنا قمنا بالاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع، أهمها:

1. صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال لـ: د محمد صبحي عبد السلام.
2. صعوبات التعلم وكيفية التعامي معها لـ: ماجدة بهاء الدين سيد عبيد.
3. صعوبات التعلم التشخيص والعلاج لـ:د عصام حسين محمد.

ولابد في الأخير أن نشير بكل امتنان إلى أن هذا العمل يدين بالدرجة الأولى إلى عناية أستاذنا الذي تابع المذكرة بالمناقشة والتوجيه والنصيحة إلى نهايتها ولا يفوتنا ذكر المساعدة الكبيرة التي قدمها لنا الأستاذ بيننني عبد الكريم.

فلهما منا جزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير.

# مدخل

## مدخل :

يخطئ من يظن أن الحضارات والشعوب منذ قديم الزمن قد صادفت بعض الأمراض والأوبئة، بل تعدى الأمر ذلك إلى اصطدامها بالإعاقات الإنسانية والتي تعدت في تأثيرها على المجتمع خطورتها الأمراض والأوبئة[1].

ونظرا لن مسيرة النمو تعوقها أحداث معينة بعضها يرجع إلى الوراثة أو الصفات التي استمدها الفرد من والديه وأقاربه، وبعضها يرجع إلى ما ولد به ولا يستطيع رده إلى الوراثة المباشرة، وبعضها يرجع إلى ما صادفه الفرد أثناء نموه في رحم أمه، أو معيشته في رحاب الأسرة من أمراض وأحداث وهنا لا يجاري أثرا به في نموهم وإنما يختلف عنهم في جانب أو أكثر من جوانب شخصية (الجسمية العقلية المعرفية– الانفعالية)، ومن ثم لا يصبح الفرق بينه وبينهم في الدرجة فقط وإنما يتعداه إلى أمور كثيرة، ومن ثم لا يتطلب مجرد تفريد في المعاملة التربوية وإنما يستدعي الأمر لونا من التربية يطلق عليها اسم" التربية الخاصة"، ولقد تطورت النظرة المجتمعية لميدان التربية الخاصة ، حيث شهد العديد من التغيرات الاجتماعية والإنسانية والثقافية والأخلاقية ، والتي تنادي بضرورة الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة واستثمار ما لديهم من إمكانيات واستعدادات، وقدرات وعوامل عقلية وانفعالية، ودافعية وذلك للوصول بهم إلى أقصى درجة تسمح بها طاقاتهم وقدراتهم[2].

قد مرت حركة التربية الخاصة بمراحل متعددة تفاعلت خلالها مع الجهود الإنسانية والعقول البشرية، فأخرجت لنا المراحل الأربع وَهي: الانتقال من مرحلة الإهمال والغموض إلى مرحلة الرعاية الإنسانية الخيرة، ثم الرعاية العزلية متخصصة أو الشبيهة بالمتخصصة وفي النهاية تأتي مرحلة الدمج والتكامل مع مجتمع العاديين[3].

---

1أنور رياض وحصة فخرو، صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، ندوة بكلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، 1992، ص73.

2مثقال مصطفى، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 125.

3زكريا توفيق أحمد، صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان، دراسة مسحية – نفسية اجتماعية، العدد 20، الجزء الأول ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، عمان، الأردن 1993، ص 235.

وتعد فئة ذوي صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً، وأكثرها استقطابا لأقطار العديد من العلماء والباحثين في المجالات المختلفة(كالطب، علم النفس، والتربية وعلم الاجتماع....)، ويعد هذا الاهتمام انعكاسا لخطورة هذه الفئة ، حيث تشكل شريحة كبيرة تفوق كل الفئات التربية الخاصة، بالإضافة إلى الإيقاع السريع في عمليات الكشف والتشخيص والتدخلات المرتبطة بها[1].

ولكن لنا أن نتساءل كيف تبلورت فلسفة التربية الخاصة على وجه العموم وفئة ذوي صعوبات التعلم على وجه الخصوص في البيئة العربية والبيئات الأجنبية؟

لقد ظهرت فكرة التربية الخاصة من النظر إلى الطفل الذي لديه إعاقة إنسانية معينة كإنسان له إمكانيات وقدراته، ومهمتنا العلمية هي اكتشاف تلك الإمكانيات والقدرات ورعايتها وحصادها في مصلحة المجتمع بأسلوب علمي وحضاري وإنساني، هذا علاوة على ما يمكن أن تمثله هذه الفئات من هدر وفقد وخسارة اقتصادية إذا فشلت المجهودات الإرشادية التربوية في توجيههم التوجه السليم لكي يصبحوا قوة وطاقة منتجة وفعالة في المجتمع[2].

فإن إهمال الاهتمام بصعوبات التعلم ينجم عنه عواقب وخيمة تقرر العملية التعليمية فتعطلها وتكيلها وتعيقها عن تحقيق أهدافها المنشودة ويتقرر كل من المتعلم والمدرسة وأولياء الأمور والمجتمع أيضا، وكلما انتبهنا إلى وجودها لدى المتعلم منذ بداياتها كان تشخيصها وعلاجها أفضل وأيسر، الأمر الذي جعل الاهتمام بمجال صعوبات التعلم يتزايد بوصفها واحد من مجالات التربية الخاصة، في ظلها يتلقى أمثال هؤلاء الطلبة الرعاية المناسبة وذلك بتشخيص مشاكلهم الأكاديمية والسلوكية في مراحلها الأولى وتقديم الخدمات العلاجية والتربوية الملائمة وذلك في نطاق المدارس أو الفصول الخاصة أو ضمن

1انور رياض فحرو صعوبات و المتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية بدولة قطر ندوة بكلية التربية مركز البحوث التربوية جامعة قطر 1992 ص 73.

2فتحي مصطفى الزيات، دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى للبحوث العلمية، العدد الثاني، 1989، ص 446.

المدارس العادية التي تتوافر فيها الخدمات العلاجية المناسبة لمثل هؤلاء الأطفال المعرضين لمخاطر الرسوب المدرسي[1].

لذا وجب على الأفراد والمجتمعات أن يبحثوا عن السبل الكفيلة لتحجيم تلك الضغوط للحيلولة دون تطورها إلى اضطرابات نفسية لدى الأطفال أو المراهقين بخاصة الذين يعانون من صعوبات التعلم الاجتماعية وتعرضهم لسوء التوافق النفسي والاجتماعي أكثر من غيرهم نتيجة لما يعانون من صعوبات تربوية واجتماعية أو نفسية[2].

إن الدول المتقدمة أوات اهتماما كبيرا بالطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم والبالغ نسبتهم 3% من مجموع طلبة المدارس إذ لا تعاني تلك الفئة من إعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية ومع ذلك فإنها تواجه مشكلات نفسية وتربوية في المدرسة.

وغالبا ما يكون واضحا للمعلم أن الأطفال من ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات اجتماعية وانفعالية وسلوكية وقد ساهم المعلم في الكشف عن تلك المشكلات وخصوصا العدوانية لدى هذه الفئة[3].

وقد نجد أطفال ذوي صعوبات التعلم يكونون هادئين بشكل غير عادي ومنسجمين عن أي موقف أو تفاعل اجتماعي، ولا تتواجد لديهم أي صدقات وتؤدي كل تلك المشكلات والانسحاب من الأقران والحياة الاجتماعية إلى نشوء بعض الاضطرابات إلى جانب الصعوبات مثل الاكتئاب والتكاسل وقلة عدد الأصدقاء والخوف من إقامة علاقات اجتماعية ، لذا نجد أن الاضطرابات النفسية عامل من عوامل التعثر الدراسي والإخفاق في التعلم، ومن أهم مشكلات التي تسبب بطئ التعلم لدجى الطفل،

1فتحي مصطفى الزيات، دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ص 485.

2محمد مصطفى الدين، الفروق بين ذوي صعوبات التعلم العاديين في بعض السمات الشخصية من طلاب الجامعة مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق العدد 34، 2000، ص173.

3مجيد سوسن شاكر، مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 21-31.

فالقلق الذي يتعرض له أثناء دراسته نتيجة لصعوبات المادة، أو لطريقة تعامل المعلم معه، أو لعدم فهمه لكثير من مصطلحات المادة الدراسية، غالبا ما تجعله أقل كفاءة ، وكذلك الخوف الذي يتعرض له نتيجة عدم استطاعته وقدرته على استيعاب المواد والدراسية مثل بقية أقرانه العاديين في الفصل الدراسي يرتبط بشكل مباشر بسلوك المعلم ، أو تقبل الطفل لأقرانه أو أحد والديه .

فالضعف التحصيلي والأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق والاكتئاب والمخاوف لديهم، حيث يتوتر ويشعر الفرد بعدم الارتياح عندما يتعرض لموقف يتطلب منه التعامل مع الأرقام والرموز الرياضية والعمليات الحسابية ، أو قراءة فقرة وكتابة تعبير أو عند دراسة غيرها من المواد التعليمية[1].

1النابلسي محمد أحمد، الاكتئاب أسبابه وعلاجه، مجلة الثقافة النفسية ، المجلد 14، العدد56، 2003، ص 71-80.

# الفصل الأول: مدخل إلى صعوبات التعلم

# الفصل الأول: مدخل إلى صعوبات التعليم

- ✓ نبذة تاريخية عن صعوبات التعلم.
- ✓ مفهوم صعوبات التعلم .
- ✓ التمييز بين صعوبات التعليم والمفاهيم المرتبطة بها.
- ✓ نسبة انتشار صعوبات التعلم .

**تاريخ الاهتمام بصعوبات التعليم:**

إن مجال التعلم هو ميدان حديث، بالرغم من أن مفاهيمه التي يقوم عليها هي مفاهيم قديمة، تعامل معها الأخصائيون والأطباء والتربويون منذ الأزل ، ويرجع الفضل في انطلاق هذا الميدان إلى أخصائي الأعصاب الذين درسوا فقدان اللغة عند الكبار الذين يعانون من إصابة مخية، أما أخصائي العيون فركزوا اهتمامهم على الأطفال الذين يعانون من مشاكل في تطوير اللغة والتهجئة والقراءة .

أما مصطلح الصعوبات التعليمية فيرجع الأصل في طرحه إلى ما كان يلاحظه المربون في نهاية الخمسينات وأوائل الستينات من وجود طلاب في المدارس العادية لا يستطيعون الاندماج في المهمات التي تطرحها البرامج التعليمية العادية، وفي وقت ذاته ليس لهم الحق في الانتساب إلى المدارس الخاصة بسبب عدم معاناتهم من إعاقة واضحة أو شلل ، ولذلك كان من الضروري التدقيق في أحوالهم، فتبين من ذلك أنهم يعانون من اضطرابات في اللغة المنطوقة أو المكتوبة، أو اضطرابات في العمليات الإدراكية والحركية، ولذلك أصبحوا يطلقون عليهم تسمية : فئة ذوي القصور الوظيفي الدماغي البسيط، أو ذوي الإعاقة الإدراكية تمييز لهم عن باقي فئات الإعاقة[1].

وعند صدور القانون الأمريكي 230/91 في نهاية الستينات أصبحت صعوبات التعلم إعاقة رسمية كأي إعاقة أخرى، أما السبعينات فظهر فيها القانون 194/192 وهو قانون مهم بالنسبة للتربويين ، حيث صنعت لذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم في التعليم والخدمات الأخرى المساندة، وكذلك حددت أدوار المتخصصين وحقوق أسرهم، وهذا القانون قد أعطى مجال صعوبات التعلم حقه كغيره من مجالات الإعاقة الأخرى، وفيما بعد أصبح هذا القانون يسمى الآن بالقانون التربوي للأفراد الذين لديهم إعاقات[2].

1ماجدة بهاء الدين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان: الأردن،**ط2009،1م/1430هـ، ص 19**.

2عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،**ط2011،1م/1432هـ، ص 13**.

ويعتبر هذا القانون منذ ظهوره في عام 1975 قاعدة قانونية للجمعيات والمجموعات الداعمة لمجال صعوبات التعلم، يرتكزون عليها خلال مطالبتهم بالتعليم المجاني لذوي صعوبات التعلم.

ويعود فضل ظهور مصطلح صعوبات التعلم كمفهوم تربوي جديد إلى صموئيل الذي قام بطرحة أثناء المؤتمر القومي الذي انعقد بشيكاغو في أبريل 1962[1].

صعوبات التعلم لم يكن يعاني منها فقط التلاميذ العاديون ، فقد شملت أيضا بعض العلماء والمشاهير والسياسيين مثل: ألبرت أينشتاين الذي لم يبدأ الكلام حتى سن الثالثة من عمره، ووجد صعوبة في تكوين الجمل في سن السابعة ، كما كان أداؤه الدراسي دون المستوى المطلوب مثل عمره، فلم يكن متفوقا في الحساب ولم تكن له أي قدرات خاصة في موضوعات الدراسة وقد كان يجد صعوبة في التفكير وخاصة التعبير عن الأفكار[2].

1ماجدة بهاء الذين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، **ص 20**.

2أنور الشرقاوي، صعوبات التعلم : المشكلة _الأغراض_الخصائص ، مجلة علم النفس ، العدد **63**، **2002**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،مصر.

## 2.مفهوم صعوبات التعلم وتعريفها:

من خلال إطلاعنا على مجموعة من الكتب لاحظنا أن مصطلح صعوبات التعلم كمفهوم لم يكتف بتعريف واحد، بل أن كل باحث أو عالم عرفه تعريفا يتناسب مع اختصاصه وحسب فهمه، لذلك قمنا باختيار مجموعة من التعاريف لكل جهة من الجهات التي اهتمت بهذا المجال، لكي نزيل ولو القليل من الإبهام عن هذا المصطلح:

**1.2. تعريف كيرك 1962:** يعرف كيرك صعوبات التعلم على أنها تأخر أو اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام، اللغة ، القراءة، الكتابة ، الحساب أو أي مواد دراسية أخرى نتيجة لوجود خلل معين أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية ، ووضح بأن هذا التخلف الأكاديمي لا يرجع إلى التخلف العقلي أو الحرمان الحسي[1].

**2.2.التعريف الطبي**:هذا التعريف لم يخرج عن مجاله أو اختصاصه، فقد ركز على الأسباب العضوية التي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ.

**3.2. التعريف التربوي**: ركز التربويون في تعريفهم على العجز الذي يعاني من الطفل في تعلم اللغة أو القراءة والكتابة والتهجئة وما يعرف بالعجز الأكاديمي، كما قالوا بأن الطفل ذو صعوبات التعلم تنمو لديه القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، واتفقوا مع كيرك في النقطة التي تتعلق بأن كل ذلك ليس راجع لأسباب عقلية أو حسية[2].

1عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج،**ص14**.

2فاروق الروسان، مقدمة في الاضطرابات اللغوية ، دار الزهراء للنشر، المملكة العربية السعودية، (د.ر.ط)،**2001، ص201**.

.2. **التعريف العام لصعوبات التعلم**: لاحظنا أن هذا التعريف قد استبعد ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعاليا والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة من حالات صعوبات التعلم، الذي بدوره هو مصطلح عام يصدف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي الذين يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، ومع ذلك لديهم انخفاض في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين ، كما أنهم يعانون من صعوبة في بعض العمليات أو المهارات المتصلة بالقراءة ، الكتابة، التهجئة، الفهم، التفكير والإدراك[1].

5.2. **تعريف الهيئة الاستشارية الوطنية للأطفال المعاقين**: لقد قامت هذه اللجنة بإصدار مرسوم بقانون (230/91) سنة 1968، أشارت فيه إلى أن الأطفال الذين يظهرون اضطرابا في العمليات الأساسية في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المعنوية هم نفسهم الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم[2].

6.2.تعريف لجنة صعوبات التعلم ومجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة 1981: كلاهما عرفا هذا المصطلح على أنه مفهوم يشير إلى طفل عادي من ناحية القدرة العقلية العامة والعمليات الحسية، إلا أنه يعاني من عيوب نوعية في الإدراك والعمليات التعبيرية[3].

7.2. التعريف الإجرائي لمكتب التربية الأمريكي: من خلال تتبعنا لهذا التعريف ، لاحظنا أن مكتب التربية الأمريكي حاول وضع صورة عملية إجرائية أشار فيها إلى أن مفهوم صعوبات التعلم هو مفهوم يشير إلى تباعد دال إحصائي بين تحصيل الطفل وقدراته العقلية العامة 50 % أو أقل من تحصيله المتوقع في مجالات التعبير الشفهي أو الكتابي، أو الفهم الاستماعي أو الكتابي[4].

1محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين مهارات والاضطرابات ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، **1432/2011**هـ، **ص 35**.

2ماجدة بهاء الذين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، **ص 21**.

3 خالد العبيدي، فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول، رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية التربية جامعة طبية 2009/عن عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج،**ص17**.

4عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج،**ص18**.

8.2. **تعريف باتمان1965**: لقد طرح باتمان في تعريفه فكرة جديدة، وهي فكرة التفاوت بين الاستعدادات وبين التحصيل الفعلي للتلميذ، فباتمان يرى أن الأطفال الذين يظهرون اضطرابا تعليميا واضحا بين مستوى الأداء العقلي المتوقع وبين المستوى الفعلي البسيط هم يعانون من صعوبات تعلم[1].

9.2. **تعريف ليون 1999**: أكد ليون على أن مصطلح صعوبات التعلم لا يشمل الأطفال الذين يعانون من إعاقات بصرية أو سمعية ، أو تخلف عقلي بل هو مصطلح يضم فئات الأطفال الذين لديهم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية كالفهم، أو استخدام اللغة المقروءة أو المكتوبة مما يولد لديهم عدم القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة[2].

10.2. **تعريف نبيل حافظ**: الاضطرابات في العملية العقلية أو النفسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة هي صعوبات تعلم بالنسبة لنبيل حافظ، الذي وضح أن كل ذلك يترتب عليه قصور في تعلم المواد الدراسية[3].

نستنتج من كل هذه التعاريف أن أغلبها قد اتفقت على بعض النقاط بالرغم من أن كل جهة حاولت إخراج تعريف يلائم اختصارها وميدانها، ومن خلال التدقيق في التعريفات السابقة خرجنا ببعض النقاط المشتركة بينها، فجل التعريفات أجمعت على أن:

- مشكلة صعوبات التعلم ليست ناجحة عن حالة إعاقة عامة كالتخلف العقلي وإنما هي مشكلة ذات طبيعة خاصة.
- أن الطفل الذي يظهر تباينا أو انحرافا بين قدراته العقلية وتحصيله الأكاديمي هو طفل ذو صعوبات تعلم.
- أن صعوبات التعلم إعاقة مستقلة كغيرها من الإعاقات الأخرى.
- أن من يعانون من صعوبات تعلم لديهم ذكاء عادي فوق مستوى التخلف العقلي، وبإمكانهم أن يكونوا عباقرة.

1عمر محمد خطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، عمان الأردن، ط**1**، **2006**، **ص15**.

2سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة مصر، ط **1**، **2010**، **ص28**.

3المرجع السابق، **ص 30**.

- ليست مقتصرة على مرحلة معينة من حياة الفرد.
- بإمكانها الظهور في أوساط مختلفة سواء من ناحية الثقافة أو الاقتصاد أو المجتمع.

## 3. صعوبات التعلم لديه وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

إن مصطلح صعوبات التعلم لديه الكثير من المصطلحات المشابهة له، ما يجعل الباحثين يقعون في خطأ التفرقة بينه وبين المفاهيم الأخرى، ولهذا قمنا بجمع بعض المفاهيم الشبيهة له للتفرقة بينهما:

1.3. **التأخر الدراسي**: هذا المصطلح يبدو شبيها في مضمونه لصعوبات التعلم لكن التدقيق فيه يتضح أنه يعني الانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي عن المستوى المتوقع،وربما يكون تأخرا عاما أي في جميع المواد الدراسية وقد يكون تأخر في مادة دراسية معينة ، وله عدة أنواع :

أ. **تأخر دراسي عام**: وهو تخلف التلميذ في جميع مواد الدراسة.

ب. **تأخر دراسي دائم**: حيث يبقى هذا التأخر الدراسي لفترة طويلة من الزمن.

ج. **تأخر دراسي موقفي**: الذي يرتبط بمواقف معينة حصلت للتلميذ وأثرت فيه، مما جعل تحصيله الدراسي يقل، مثل: وفاة أحد أفراد أسرته، أو تكرار الرسوب.....[1]

2.3. **بطيء التعلم**: التلميذ بطيء التعلم تتراوح نسبة ذكائه ما بين 70-80 درجة، ولديه صعوبة في التكيف مع المناهج الأكاديمية المدرسية وذلك راجع إلى قصور قدرته على التعلم ومن أهم خصائص بطيء التعلم:

* أنه يعجز عن استيعاب الدرس، إذا لم تكن هناك شروح مفصلة ومكررة أكثر من مرة.
* إن انتباههم إلى ما يعرض عليهم يحتاج إلى وقت أطول وبذلك يكون تعلمهم أطول من وقت زملائهم العاديين.
* نسيان المعارف المجردة إذا لم تتكرر مراجعتها.
* صعوبة فهم المعلم أثناء إلقائه للدرس ، مما يجعل غير ملمين بمضمونه في نهاية الحصة.
* التلميذ بطيء التعلم يعاني من انعدام الثقة في نفسه، مما يؤدي إلى صعوبة اللحاق بأقرانه[2].

---

1محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، ط1، **1430**هـ/**2009**م **ص 14**.

2محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، **ص 15**.

3.3. **الضعف العقلي**: هو حالة يولد بها الفرد، أو تحدث له في سن مبكرة نتيجة العوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص في الذكاء مما يترتب عنه ضعف في مستوى أداء الفرد في التعليم والتوافق النفسي والنضج[1].

**4.3. مشكلات التعلم**:هنا يختلف المفهومات في المضمون، فمشكلات التعلم تصف مجموعة من الأفراد الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي، بسببقصور في السمع أو الرؤية أو اضطراب الانتباه أو الإعاقة العقلية، بينما ذوو صعوبات التعلم لا يعانون من أي إعاقة[2].

**5.3. اضطراب التعلم**:إن صعوبات التعلم تشير إلى عدم القدرة الفعلية على انجاز مهمة معينة مع امتلاك القدرة العقلية الكافية، بينما مصطلح اضطراب التعلم فهو يدل على إعاقة أو تلف الجهاز العصبي يرجع إلى تباين واختلاف في الجينات الوراثية أو تلف في المخ أثناء الولادة، أو لعيوب التغذية لتأثيرات أخرى[3].

من خلال الفروق هذه المفاهيم ومفهوم صعوبات التعلم، أتضح لنا أن هذا الأخير لا يشتمل على الأطفال الذين يعانون من : إعاقة بصرية، إعاقة عميقة، إعاقة حركية ، تخلف عقلي، اضطراب انفعالي نفسي، ظروف أسرية، ظروف اجتماعية ، حرمان بيئي، حرمان ثقافي أو اقتصادي.

1محمد صبحي عبد السلام ،صعوبات التعلم و التأخر الدراسي،ص 17-18.

2سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، **ص36**.

3المرجع السابق، **ص 38**.

## 4. نسبة انتشار صعوبات التعليم:

إن عدم وجود تعريف واحد لصعوبات التعلم وعدم توفر اختيارات متفق عليها للتشخيص، كل ذلك جعل التقديرات تختلف اختلافا كبيرا حول أعداد أو نسب الأطفال دوي الصعوبات التعليمية، فهناك من قال أن النسبة قد تصل إلى 20 % بينما النسبة المعتمدة عموما هي من 12إلى 15%.

فأطفال المدارس الذين يعانون من الإصابة بالنشاط الزائد وقلة التركيز، نسبتهم تتراوح ما بين 9% إلى 15% ، بينما بينت دراسة أخرى أن هذه النسبة تتراوح ما بين 10إلى 20%[1].

أما في جمهورية مصر العربية فقد أجريت دراسة على 290 تلميذ عام 1996 بنيت نتائجها أن 9.8% منهم يعانون من أخطاء في القراءة، وفي عام 1987 أجريت دراسة في الأردن على بعض مدارس المرحلة الابتدائية خرجت نتائج مفادها 21% من العينة التي تمت الدراسة عليها يعانون من صعوبات في تعلم اللغة العربية[2].

وقبل تطبيق القانون (142/92) عام 1985 كانت تقديرات أعداد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم غير دقيقة، ومع تطبيق هذا القانون تم إجراء حصر شامل من خلال تنفيذ برنامج التعليم الفردي الذي مكن المشرفين على هذا البرنامج من حصر أعداد الطلاب الذين لديهم صعوبات في التعليم مما أدى إلى الكشف عن الأعداد الفعلية لهؤلاء الطلاب الذين لديهم صعوبات في التعليم عما كان قبل تطبيق القانون المشار إليه . وفي العام الدراسي الأول لتطبيق القانون (1988-1987) بلغ عدد هؤلاء الطلاب 800000 طالب بنسبة 1.8 %من عدد الطلاب المقيدين في المدارس، وقد ارتفعت هذه النسبة إلى 5.27% ما يعادل 2.4 مليون طالب في العام الدراسي(1993-1994).

1عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج،**ص27**.

2راضي الوفقي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، **2009**، عن عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج،**ص27**.

والشكل التالي يبين التزايد المستمر لأعداد الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم في المدارس الأمريكية خلال الفترة من عام 1978 إلى عام 1994[1].

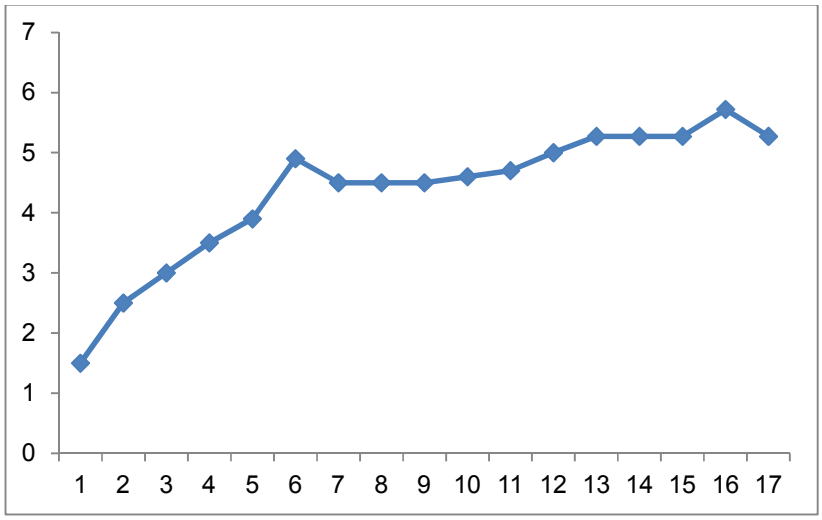


الشكل1: يوضح النسب المئوية للطلاب ذوي صعوبات التعلم من عام 1978 إلى 1994

ووفقا لنتائج تقارير البحوث والدراسات التي نشرها الأكاديمية الدولية للبحوث في صعوبات التعلم أن هذه المشكلة تتزايد في حالة وجود بيئات مختلفة داخل المدرسة الواحدة، وتزداد حدة المشكلة إذا كان لدى التلميذ صعوبة خاصة سواء كانت أكاديمية أو نمائية، لكن هذه النتائج في حد ذاتها قد بينت أيضا أن مشكلة تعدد الثقافات واللغات ليست موجودة في كل الدول، وبذلك تكون المشكلة موجودة داخل المؤسسة التعليمية، وكذلك اتجاهات الآباء الثقافية لها دور مؤثر في تزايد حدة هاته المشكلات[2].

1أنور محمد الشرقاوي، صعوبات التعلم: المشكلة– الأغراض– الخصائص ، مجلة علم النفس، **العدد63، 2002**، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، مصر.

2عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج،**ص31–30**.

إن تصنيف أطفال الأقليات الذي يتضمن فئة مت أطلق عليهم بالتخلف العقلي تصنيف مميز ويؤدي إلى مشكلات لدى هذه الفئات، حيث تبين من دراسات المكتب الأمريكي أن بعض هؤلاء الأطفال ينتمون إلى فئة ذوي صعوبات التعلم وليس فئة المتخلفين عقليا، فمع تزايد حالات صعوبات التعلم تناقص حالات التخلف العقلي نسبيا عما كانت عليه، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

الشكل2: يوضح صعوبات التعلم والصعوبات الأخرى من 6-17 سنة في العام الدراسي 1993-1994

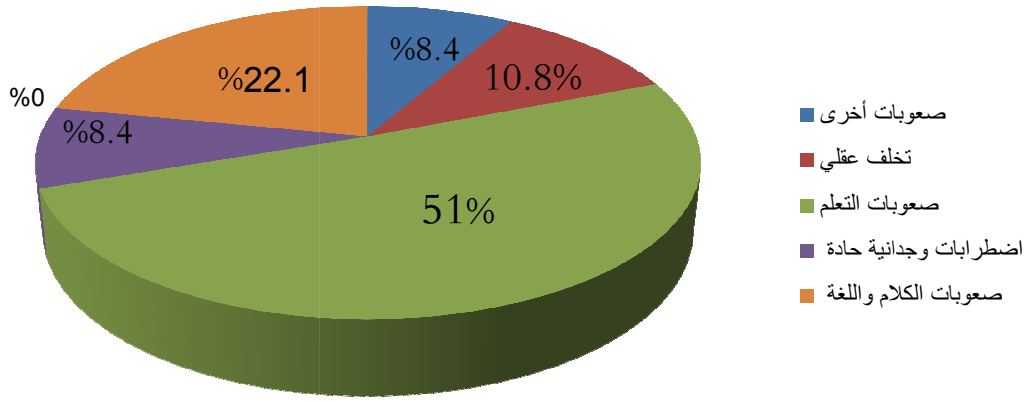


الشكل3: انتشار صعوبات التعلم إلى باقي الإعاقات

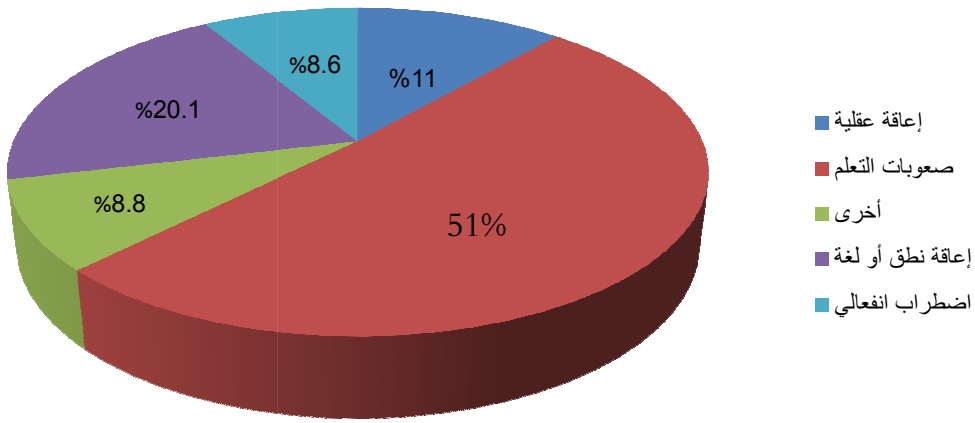

# الفصل الثاني: التعرف على ذوي صعوبات التعلم

# الفصل الثاني: التعرف على ذوي صعوبات التعلم

- ✓ أسباب صعوبات التعلم وعوامل بقائها.
- ✓ مظاهر صعوبات التعلم .
- ✓ أنواع صعوبات التعلم.
- ✓ المحكات المستخدمة لوجود صعوبات التعلم .

## 1. الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم:

إن عملية التعرف على الأسباب المتعلقة بصعوبات التعلم عملية صعبة، وذلك من خلال ما لوحظ على الدراسات التي أجريت حول الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم التي لم تتوصل إلى عوامل قطعية تشير إليها، ما جعل الباحثين يقسمون إلى أسباب مباشرة وغير مباشرة.

**أولا:الأسباب المباشرة:** والتي تنطوي تحته العديد من الأسباب منها:

1. الأسباب الوراثية: تعتبر من العوامل المسببة لبعض حالات صعوبات التعلم، بدليل وجود تعاقب هذه الصعوبات التعليمية: بين الأجيال، فمثلا نجد أن بعض الأطفال يفتقرون إلى بعض المهارات المطلوبة للقراءة، من المحتمل أن نجد أيضا لدى الآباء نفس المشكلة، وكذلك بالنسبة إلى التوائم، فقد يعاني أحدهم من صعوبات في جانب المهارات الأكاديمية، فالآخر قد يعاني الصعوبات ذاتها.

2.1. الأسباب البيولوجيا: هذه السباب ترجع إلى وجود تلف دماغي بسيط يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي.

3.1. الأسباب البيئية: الأطفال الذين يعانون من حرمان بيئي أكثر عرضة للمشاكل، فعدم كفاية الخبرات التعليمية وسوء التغذية من عوامل المساعدة على حدوث صعوبات تعلم.

4.1. الأسباب الحيوية الكيميائية: جسم الإنسان يحتوي على نسب محددة من العناصر الكيميائية الحيوية التي تحفظ توازنه وحيويته، وأي زيادة أو نقصان في معدل هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ وهو ما يعرف بالخلل الوظيفي المخي البيئي[1].

5.1. الأسباب الناتجة عن تأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير:

إن تناول الأم أثناء فترة الحمل الكثير من الأدوية يؤدي إلى الوصول المباشر للجنين لذلك يعتقد العلماء بان استخدام الأم لسائر الكحوليات وبعض العقاقير الأخرى أثناء الحمل له تأثير مدمر على الجنين، وبالتالي يلدن أطفال ذو وزن أقل من الطبيعي لذا يكونون أكثر عرضة للمخاطر من ضمنها:

1الزيات فتحي مصطفى، صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجماعات ، مصر، ط**1**، **1989**م، ص**205**.

صعوبات التعلم، نجد أيضا أن تناول الكحول أثناء الحمل يؤثر على نمو الجنين وينجم عنه مشاكل في التعلم والانتباه والذاكرة والقدرة على حل المشاكل في المستقبل.

6.1. الأسباب الناتجة عن مشاكل التلوث والبيئة:

المخ يستمر في إنتاج شبكات وخلايا عصبية جديدة لمدة عام أو أكثر ، بعد الولادة وهذه معرضة لبعض التفكك والتمزق، فوجود أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات تعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية إضافة إلى وجود مادة الكانيديوم والرصاص فالرصاص من المواد الملوثة للبيئة والناتجة عن احتراق البنزين الموجود في مواسير مياه الشرب، فمن الممكن تؤدي إلى كثير من صعوبات التعلم[1].

**ثانيا: الأسباب غير مباشرة:** تتضمن سببين:

**1**. الأسرة: من العوامل التي تساهم في تفاقم مشكلة صعوبات التعلم لدى الطفل الضغوط والتفكك الأسري، وعدم وجود نموذج أبوي أو تعليمي يقتدى به، إلى جانب انعدام الدفء العاطفي في بيئة الطفل، وعدم تقبله من قبل الآخرين.

2.1. المدرسة: المدرسة تلعب دور أساسيا في ارتفاع أو انخفاض المستوى التحصيلي للتلاميذ بكونها مسؤولة رسميا في تحصيل التلاميذ، من خلال الوسائط التربوية والمقررات الدراسية، الكتاب المدرسي، المعلم، النشاط الدراسي، نظام التقسيم والامتحانات [2].

1الزيات فتحي مصطفى، صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، **ص208**.

2سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، **ط1**، (د.س.ط)، **ص 289**.

## 2. المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم:

يمتاز ذوو الصعوبات التعليمية عادة، بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف الاجتماعية والتعليمية، والتي يمكن للمعلم والأهل ملاحظتها بدقة عند المراقبة من أهمها:

1.2 اضطرابات في الإصغاء:العجز عند الانتباه، شرود الذهن وتشتته نحو المثيرات الخارجية من أهم مظاهر هؤلاء الأطفال، فلا يميزون بين المثير الرئيسي والثانوي، بسبب مللهم من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جدا، فهؤلاء الأطفال يبذلون جهدا قليلا في متابعة أي أمر[1] .

2.2 الحركة الزائدة:وذلك لضعف الإصغاء والتركيز، وكثرة النشاط والاندفاعية.

3.2. الاندفاعية والتهور: فمعظمهم يتميزون بالتسرع في إجاباتهم وردود أفعالهم،فمثلا قد يميلون إلى اللعب بالنار، وقد يتسرعون في الإجابة على أسئلة المعلم الشفوية أو الكتابية قبل الاستماع إلى السؤال وقراءته[2].

4.2. صعوبات في التعبير اللفظي: ويتضح ذلك من خلال التحدث بجمل غير مفهومة أو مبينة بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القواعدي ، فيكررون الكثير من الكلمات جملا متقطعة وأحيانا دون معنى [3]كما يجدون صعوبة في اختيار الكلمات المناسبة في التعبير الشفوي.

5.2. صعوبات في فهم التعليمات: التعليمات التي يعطيها المعلم لفظيا للتلاميذ ولمرة واحدة تشكل عقبة لذوي صعوبات التعلم، بسبب قلة التركيز والذاكرة لديهم، لذلك يسألون المعلم عن المهمات والأسئلة التي يوجهها للتلاميذ.

6.2. البطئ الشديد في إتمام المهام:تظهر هذه المشكلة في المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزا متواصلا وجهدا عضليا وذهنيا في نفس الوقت ، مثل الكتابة وتنفيذ الواجبات البيتية[4].

---

1الورشة الأساسية في قياس وتشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مادة تجريبية، مركز ديبونو لتعلم التفكير، **ص8**.

2المرجع السابق، **ص 9**.

3المرجع السابق، **ص 10**.

4الورشة الأساسية في قياس وتشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مادة تجريبية، **ص11**.

7.2. صعوبات في التفكير: إذ يستغرقون الكثير من الوقت للبدء بحل الواجبات وإخراج الكراسات من الحقيبة، والقيام بحل مسائل حسابية متواصلة، أو ترتيب جملهم أثناء الحديث أو الكتابة[1].

8.2. صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة: يقصد بها نقص في المهارات الاجتماعية للفرد قد تؤثر على جميع جوانب حياته وذلك راجع لعدم قدرة الفرد بأن يحس بالآخرين مما يجعلهم مخفقين في بناء علاقات اجتماعية سليمة.

9.2. صعوبات في التآزر الحسي – الحركي: إن الطفل يقوم برسم الأحرف التي يراها بالشكل المناسب أمامه، ولكنه يفسرها بشكل عكسي، وبالتالي تكون الكتابة غير صحيحة ، مثل الكتابة من اليسار إلى اليمين، وهذا القصور يظهر في واحدة أو أكثر من العناصر التالية: نقص القدرة على الاستماع، نقص القدرة على إدراك المسموع، نقص القدرة على الكلام، الخلط بين الأحرف المتشابهة مثل: ق/ف/ل/ك/س/ش/د/ذ/ر/ز ، نقص القدرة على التهجئة والقراءة عكس الحروف والأرقام عند الكتابة...[2].

1الورشة الأساسية في قياس وتشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مادة تجريبية، **ص9**

2محمد عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، **ص 20**.

## 3. أنواع صعوبات التعلم:

لصعوبات التعلم نوعان أساسيا هما صعوبات التعلم النمائية أو التطورية وصعوبات التعلم الأكاديمية.

### 1.3. صعوبات التعلم التطورية أو النمائية: devlopmentallecomingDisabilities

هذا النوع من الصعوبات يتعلق بالوظائف الدماغية، والعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي، مثل: الانتباه، التفكير، الإدراك الحسي، اللغة والذاكرة .....، وسبب هذه الصعوبات هي الاضطرابات الوظيفية التي تحدث في الجهاز العصبي المركزي، وبدورها يمكن أن تقسم إلى صعوبات أولية تتعلق بعمليات الانتباه، الإدراك والذاكرة ، وصعوبات تعلم نمائية ثانوية مثل التفكير ، الكلام، الفهم[1].

والطفل الذي لديه هذه الصعوبات سيعاني في أداءه الدراسي، وفي اكتسابه للمهارات الأساسية، لأن هذه الصعوبات هي الأساس لوظائف الدماغ في كل ما يتعلق باكتساب الخبرات والتجارب الفكرية والإنسانية والاجتماعية والحركية، ومن بين المؤشرات التربوية لدلالة على طفل يعاني من صعوبات تعليمية مبكرا: الاضطرابات التطورية في قدلرة الطفل على النطق واللغة، فهذه الفئة من الأطفال يصعب عليهم السيطرة على سرعة ودقة الكلام أو تمييز الأصوات السليمة للكلام وبناء الجمل، وبعضهم يعانون من اضطرابات في اللغة التعبيرية، فيبذلون كبيرا في التعبير عن أنفسهم وتحديد طلباتهم بلغة واضحة ، مما نجدهم يتعثرون في الكلام ولا يستطيعون بناء جمل في عمر أربع سنوات[2].

---

1عبد الصبور منصور ، مقدمة في التربية الخاصة، عن / عصام حسين محمد، صعوبات التشخيص والعلاج، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، **2011م/1432هـ**، **ص 49**.

2عصام حسين محمد، صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج، **ص 49**.

### 2.3. صعوبات التعلم الأكاديمية: AcademiclecomingDisabilities

تتعلق بموضوعات الدراسة الأساسية ، مثل: صعوبة القراءة، صعوبة الكتابة، وصعوبة الهجاء، ومن يعني من هذه الصعوبات يتعرض إلى تذبذب في التحصيل سواء مادة واحدة أو في مواد مختلفة، لذا نجد الأطفال ذوي صعوبات التعلم يحصلون على علامات مرتفعة أحيانا، ومنخفضة أحيانا أخرى في ذات الموضوع أو مواضيع متعددة، وهذا ما يؤكد الاختلاف بين ذوي صعوبات العلم وبين المتخلفين دراسيا، فالفئة الأخيرة لا نجد لديهم تذبذبا في التحصيل[1].

1عصام حسين محمد، صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج، **ص 50**.

## 4. المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات تعلم:

من خلال اطلاعنا على مجموعة من الكتب، وجدنا أن هناك مجموعة من المحكات التي يمكننا من خلالها الحكم على طالب ما بأنه من ذوي صعوبات التعلم، والتي يمكن أن تتلخص ضمن خمس محكات:

### 1.4. محك التباعد:

نعني بمحك التباعد تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع من حسب حالته، له مظهران:

أ. التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.

ب.تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الأساسية.

فقد يكون الطالب يعاني من صعوبات تعلم في العلوم ، بينما لديه تفوق في الرياضيات ومستوى عادي في اللغات[1].

### 2.4. محك الاستبعاد: ويقصد به:

التخلف العقلي ، الإعاقات الحسية، ضعاف البصر، الصم، ضعاف السمع، ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد، كل هذه الفئات تستبعد عند تشخيص وتحديد ذوي صعوبات التعلم[2].

3.4. محك التربية الخاصة:هذا المحك يرتبط بكيفية ما مع المحك السابق ، ويعن أن الطرق المتبعة في تدريس التلاميذ العاديين وحتى المعاقين لا تنفع مع ذوي صعوبات التعلم ، بل يجب توفير طرق خاصة لهم تختلف عن الفئات السابقة.

---

1سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، "المرجع في صعوبات التعلم" النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، **ط1**، **2010**، **ص 132**.

2المرجع السابق، ص 138.

4.4 محك المشكلات المرتبطة بالنضوج:

يتضمن هذا المحك اختلاف معدلات النمو بين الأطفال ، ما يجعل أمر تهيئتهم لعمليات التعلم صعوبة، فالأطفال الذكور معدل نموهم أبطأ من الإناث ، لذلك يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان القصور إلى عوامل وراثية ، بيئية أو تكوينية، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل.

5.4. محك العلامات الفيورولوجية:

من خلال رسام المخ الكهربائي، يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم وذلك لوجود تلف عضوي بسيط في المخ ، مما يولد اضطرابات بسيطة ، وهذه الاضطرابات في وظائف المخ تؤثر على عمليات العقلية وتؤدي إلى قصور في النمو الانفعالي والاجتماعي ونمو الشخصية العامة[1]،

1سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ، **ص 132**.

# الفصل الثالث: تشخيص ذوي صعوبات التعلم

# الفصل الثالث:تشخيص ذوي صعوبات التعلم

- ✓ النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
- ✓ الأسلوب الأمثل في علاج صعوبات التعلم
- ✓ التشخيص المبكر لصعوبات التعلم
- ✓ الطرق المستخدم لتدريس صعوبات التعلم

## 1. النظريات المفسرة لصعوبة التعلم:

تجد أن هناك العديد من النظريات المفسرة لصعوبات التعلم والتي تناولت مفهوم صعوبات التعلم من عدة زوايا بحسب كل فئة من العلماء والمفسرين فليس هناك اتفاق حول الأسباب الفعلية لصعوبات التعلم حيث وجدنا أن البعض يرجعها إلى عوامل فيزيولوجية ومن هناك من يردها إلى اضطرابات فيزيولوجيا وإضافة إلى وجود فئة أخرى يرجعون السبب إلى الطرق المستحدثة وغير الملائمة ومعالجة المعلومات ومن الأسباب أيضا نجد تفوق مستوى نضج التلاميذ وعدم توافق مع أسلوبهم في التعلم لدى النظريات.

1. النظرية الفيزيولوجية.
2. نظرية الاضطراب الإدراكي الحركي.
3. نظرية تجهيز المعلومات.
4. النظرية المتعلقة بمهام التعلم[1].

### 1.1 النظرية الفيزيولوجية:

تتضمن هذه النظرية الخلل الوظيفي البسيط أو إصابة المخ كتفسيرات لصعوبات التعلم حيث نجد أصحاب هذه النظرية إن إصابة المخ أو خلل المخ البسيط من الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم كما يمكن أن تؤدي الإصابة في نسيج المخ إلى ظهور سلسلة في جوانب التأخر في النمو في الطفولة المبكرة وصعوبات في التعلم المدرسي يعد ذلك في حين وجود خلل المخ الوظيفي فإنه يؤدي إلى التغير في وظائف معينة تؤثر على مظاهر معينة في سلوك الطفل أثناء التعلم مثل: عسر القراءة واختلال الوظائف اللغوية وإصابة المخ ترجع إلى أسباب عديدة منها مقص الأكسجين نقص التغذية أو حالات سيولة الدم ويحدث ذلك قبل وأثناء الولادة، ونجد أيضا من خلال مؤشرات طبيعية تظهر في رسم موجات النشاط الكهربائي للمخ فهذه النظرية نجدها قد سادت فترة من الوقت وانعكست على بعض تعريفات صعوبة التعلم فمثلا نجد (كليه تنشئ ) مصطلح خلل المخ الوظيفي البسيط الإشارة إلى الأطفال الذين يظهرون علامات فيزيولوجية مصاحبة لصعوبات التعلم.

1 السباعي، صعوبات التعلم دار النشر للجامعات ، مصر، **ط1، 2002، ص 55**.

2.1 نظرية الاضطراب الإدراكي الحركي:

ما وجدنه حول هذه النظرية أنها تفترض أن جميع أنماط التعلم تعتمد على أساس حسي حركي ثم تتطور هذه الأسس من المستوى الإدراكي الحركي إلى مستوى التنظيم الإدراكي ولذا يرى أصحاب هذه النظرية أن معظم الأطفال أصحاب صعوبات التعلم يعانون من اضطرابات فيزيولوجي المنشأ في المجال الإدراكي الحركي والسبب في هذا الاضطراب هو عدم قدرة الطفل على التعلم وحتى يتمكن من التعلم بشكل طبيعي يستلزم ذلك في علاج جذور المشكلة فهي اضطراب في المجال الإدراكي الحسي فمن بين الذين تأثروا بهذا كل من (بارشن) و(جمتان) و(كيفارت) في نظرية أن الأطفال العادين يتم نموهم عند بعضهم ويتكون لديهم إدراك غير مطابق للواقع، فهؤلاء الأطفال يواجهون صعوبة في التعامل مع الأشياء الرمزية لافتقادهم الإدراك الواقعي وثابت للعالم الذي يحيط بهم[1].

3.1. نظرية تجهيز المعلومات:

تفترض هذه النظرية أن هناك مجموعة من آليات التجهيز أو معالجة داخل الكائن العضوي كل منها يقوم بوظيفة معينة وأن هذه العمليات تفترض تنظيما وتتابع على نمو معين، كما تسعى هذه النظرية إلى فهم سلوك الإنسان مستخدمة في ذلك إمكانيات عقلية ومعرفية أفضل استخدام كما تجد هذه النظرية تنظر إلى المخ الإنساني باعتباره يشبه جهاز الحاسب الآلي فكلاهما يستقبل المعلومات ويجري كلاهما بعض العمليات ثم يعطي وينتج بعض الاستجابات المناسبة.

لدى من أهم ركائز هذه النظرية كيفية استقبال المخ المعلومات ومن ثم تحليلها وتنظيمها، فنستنتج وفقا لهذه النظرية بأنها ترجع صعوبات التعلم إلى حدوث خلل أو اضطراب في إحدى العمليات التي قد تظهر في التنظيم أو استرجاع أو تصنيف المعلومات.

4.1.النظرية المتعلقة بمهام التعلم:

1 الزيات فتحي مصطفى، علم النفس المعرفي دار النشر الجامعات مصر **ط1**، **2001**، الجزء الثاني **ص 326**.

ترتكز هذه النظرية على حقيقة أن العمل المدرسي غالبا ملائما الأنماط المميزة للأطفال في القدرة في أساليب التعلم، كما يمكن أن تسهم هذه المهام في صعوبات التعلم إذا كان ما يدرسه المعلم والكيفية التي يدرس بها، وتتضمن هذه النظريات اتجاهين لتفسير صعوبات التعلم هما:

أ. بطء في النمو أو تأخر في النضج.

ب. الأساليب المعرفية.

أ. تأخر النمو(بطء النمو): يعتبر هذا الاتجاه صعوبات التعلم إلى أنها تعكس بطئا في نضج العمليات البصرية والحركية واللغوية وعمليات التي تميز النمو المعرفي ولأن كل طفل يعاني من صعوبات التعلم نجد مظاهر مختلفة في جوانب بطء النضج فإن كلا منهم يختلف في معدل أسلوب اختيار مختلف مراحل النمو.

ب. الأساليب المعرفية: الملاحظ على أصحاب هذا الاتجاه في تغيير صعوبات التعلم أن الكثير من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ذوي قدرات سليمة إذ نجد أن أساليبهم المعرفية غير ملائمة لمتطلبات صعوبة الدراسة والتي تتداخل وتؤثر في النتائج التي يتوصلون إليها من التعلم ويرون أن الطفل صاحب صعوبة التعلم يختلف عن أقرانه في أساليبهم في استعمال المعلومات وتنظيمها والتدريب على تذكرها[1].

1 جدو عبد الحفيظ ، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم ، شرفي محمد صغير، علم النفس وعلم التربية والارطوفونيا ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سطيف، **2013-2014**، ص **56-57**.

## 1. الأساليب المختلفة في علاج صعوبات التعلم:

نجد أن الأساليب المختلفة في علاج صعوبات التعلم تتمثل في اتجاهين رئيسين هما: اتجاه طبي واتجاه نفسي تربوي.

1.1 الاتجاه الطبي: يتضح من التسمية أن المهتمين بهذا الاتجاه هم الأطباء خاصة أطباء الأعصاب، ويرى بأن الافتراض الأساسي للعلاج هو أن صعوبات التعلم ناتجة عن خلل وظيفي في الدماغ أو خلل بيوكيميائي في الجسم ويكون العلاج كالتالي:

أ. العقاقير الطبية: هي أكثر ما يستخدم في حالات الإفراط في النشاط حيث إن التقليل في النشاط الزائد يحسن من درجة استعداد الطفل للتعلم.

ب. العلاج بضبط البرنامج الغذائي: لوحظ بأن المواد الملونة والحافظة ومواد الفاكهة الصناعية التي تدخل في صناعة أغذية الأطفال أو حفظ الغذائية المحلية وغيرها من المواد الكيميائية تزيد من حدة الإفراط في النشاط لدى الأطفال ينصح بالتقليل في استخدامها.

ج. العلاج عن طريق الفيتامينات: المقصود منه أن جرعات الفيتامينات التي تعطى للأطفال ذوي صعوبات التعلم تظهر تحسنا في فترة انتباههم وتقلل في درجة الإفراط في النشاط والملاحظ على هذا الأسلوب بأنه لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسة والبحث.

وما توصلنا إليه من الاتجاه الطبي أنه عبارة عن أساليب علاجية غير مباشرة ولا تتناول صعوبة التعلم بحد ذاتها بل الإفراط في النشاط وقلة الانتباه[1].

1 جنان بنت عبد اللطيف بنت عبد الله القبطان، بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم الأساسي بمحافظة مسقط – عواطف عبد المجيد عبد الجبار السامرائي. التربية والدراسات الإنسانية. كلية العلوم والآداب عمان. **2010-2011 ص31**.

2.1. **الاتجاه النفسي التربوي:** يشمل الاتجاه النفسي التربوي على الطرائق الثلاثة الرئيسية وهي:

أ. طريقة التدريب على العمليات: تقوم هذه الطريقة على تصميم أنشطة تعليمية إلى التغلب على المشكلات الوظيفية التي تعاني منها العمليات الإدراكية ذات الصلة بصعوبة التعلم ويتم ذلك باستخدام أساليب مختلفة أهمها:

- التدريب النفسي اللغوي: يتم فيه التدريب على التآزر البصري ويستخدم هذا الأسلوب بشكل خاص في علاج الصعوبات الكتابة والقراءة وأشهرها برنامج كيرك ورفقائه.
- التدريب باستخدام الحواس المتعددة: نجد هذا الأسلوب يقوم على استخدام القنوات الحسية المختلفة (السمع، البصر ، شم، لمس، الحاسبة الذكائية)في التدريب على عمليات الإدراكية ، وكذلك يقوم هذا الأسلوب على افتراض بأن الطفل يتعلم بشكل أسهم إذا تم توظيف أكثر من حاسة في عملية التعلم.
- التدريب المعرفي: يساعد هذا التدريب استراتيجيات الطالب في فهم وتنظيم عمليات التفكير المختلفة على اعتبار أن استراتجياته السابقة غير ملائمة لعملية الفهم، كما نجد هذا الأسلوب يتضمن إجراءات مختلفة ومتعددة أهمها التعلم الذاتي والضبط الذاتي.

ب. طريقة التدريب على المهارات: ترتكز طريقة التدريب على المهارات على التدريب المباشر بناء على المهارات التي يظهر فيها التلميذ قصورا أو عجزا فهذا العجز والقصور لا يعود إلى خلل في العمليات الإدراكية وإنما راجع إلى حرمان في فرص التعلم الملائمة.

ج. الطريقة القائمة على الجمع بين التدريب على العمليات والتدريب على المهارات:

يعد هذا الاتجاه الأكثر حداثة وقبولا في أوساط المختصين في الوقت الحاضر والاستفادة من الميزات الإيجابية لكل منهما [1].

1 جنان بنت عبد اللطيف بنت عبد الله القبطان، بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس التعليم الابتدائي بمحافظة مسقط ص32.

## 3 مراحل التشخيص المبكر لصعوبات التعلم:

تعتبر عملية التشخيص عملية دقيقة جدا، يقوم بها فريق متعدد التخصصات، بالتعاون مع أولياء أمور التلاميذ ، وهذا الفريق هو الذي يحدد ما إذا كان التلميذ يعاني من صعوبات تعلم أولا.

ويمكن أن يمر التشخيص بالمراحل الآتية:

3- 1التعرف على الطلاب ذوي الأداء التحصيلي المنخفض، ويظهر أثناء العمل المدرسي اليومي وعند تنفيذ الواجبات المنزلية،

3- 2ملاحظة سلوك الطفل داخل المدرسة ، سواء داخل الصف أو خارجه ، ونوع الأخطاء التعبيرية وكيف يتصرف مع زملائه.

3-3التقويم غير الرسمي للطالب، وذلك بالاهتمام بظروف معيشة ودراسة خلفيته الأسرية وسؤال المعلمين عن مستوياته في المواد الأخرى والاتصال بالأسرة، كل هذا يقوم به المعلم[1].

3-4قيام فريق الأخصائيين ببحث حالة الطالب ، ويتكون الفريق من معلم المادة ، الأخصائي الاجتماعي ، أخصائي القياس النفسي، المرشد التربوي أو النفسي ، الطبيب الزائر هذا الفريق يقوم بمجموعة من المهام، وهي: [2]

1. إجراء تقيم تربوي شامل.
2. تحديد فيما إذا كان لدى الطالب إعاقة بصرية ، أو سمعية، أحركية ، أو عقلية، أو اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي، فإذا تم التحقق من وجود مثل هذه الإعاقات وكانت السبب الرئيسي لصعوبة التعلم ، يجب استبعاد الطالب من فئة ذوي صعوبات التعلم.
3. تقرير فيما إذا كان التقييم الطبي ضروريا.

1 ماجدة بهاء الذين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان: الأردن، **ط1، 2009م/1430هـ، ص 51**.

2 المرجع السابق، **ص 25**.

4. تحديد فيما إذا كانت الخبرات التعليمية مناسبة لعمر الطالب.
5. تحديد فيما إذا كان أداء تحصيل الطالب الأكاديمي ليست متكافئا مع عمره وقدرته.
6. تحديد فيما إذا كان الأداء التربوي بشكل عكسي ، وذلك عن طريق التأكد من وجود فارقا شديد فيما بين التحصيل الأكاديمي الحالي والذكاء في واحد أو أكثر من الجوانب الأكاديمية.
7. تحديد فيما إذا كانت معالجة الطالب غير الفعالة للمعلومات تؤدي إلى ضعف التحصيل الأكاديمي ، ويمكن اعتبارا الطالب على أنه يعاني من صعوبة في التعلم فقط في حالة النظر إلى عدم الفاعلية تلك على أنها اضطراب في عملية التعلم.
8. التأكد من خلال ملاحظة فيما إذا كان التحصيل الأكاديمي المتدني بشكل متكرر في أداء الطالب في البرنامج التربوي العادي، ومن ثم ملاحظة العلاقة فيما بين نتائج التشخيص والسلوك الملاحظ في البرنامج التربوي العادي[1].
9. مراجعة جميع البيانات التي يجب أن تستخدم لتقرير فيما إذا كان الطالب معوقا أو لا.

**محاذير يجب مراعاتها في عملية التشخيص:**

1. التعرف على الفروق أو التباين بين ما تعلمه الطالب فعليا وما يمكن أن يتعلمه لو لم يكن لديه صعوبة في التعلم ولمعرفة الفرق يجب أن نقيس ما تعلمه الفرد بواسطة اختبارات التحصيل الأكاديمي، أو نقيس مستواه التعليمي الحالي بواسطة استخدام مقاييس القدرات والاستعدادات للتعلم.
2. التعرف على نوعية صعوبات التعلم والعوامل المؤثرة عليها ، حيث أن معرفة العوامل المرتبطة بالصعوبات تساعد على وضع الخطة العلاجية المناسبة.
3. التعرف على الكيفية التي يتعلم بها الطفل، وما هي نقاط القوة والضعف في الإدراك، وللتعرف على ذلك ، يجب ملاحظة الطالب في المواقف التعليمية ، بالإضافة إلى استخدام اختبارات خاصة بذلك.

1 سعيد كمال الغزالي، تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم ، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن **ط1،2011م/ 1432هـ، ص 75**.

4. تحديد المصادر الملائمة عن الطالب، هل هي ملاحظات المعلم فقط، أم الأهل، أم المقاييس التربوية المقننة وغير المقننة ، ويجب أن نحدد الوسائل المناسبة لجمع كل المعلومات على حدة[1].

ومن نماذج الاختبارات التي تستخدم في تشخيص صعوبات التعلم:

* اختبار إلينوي للقدرات النفس لغوية.
* الاختبار التطوري للإدراك البصري لماريا فروستج.
* اختبار بندر – جشطلت للإدراك الحركي.
* اختبار ويبمان التميز السمعي.
* اختبار ستانفورد لتشخيص القراءة لكارلسن وآخرون.
* اختبار جراي للقراءة الشفهية.
* اختبار ستانفورد لتشخيص صعوبات تعلم الحساب.
* اختبار ستيفن لتقييم اضطرابات الانتباه.
* اختبار جيتس- رسل التشخيص للتهجئة.
* اختبار مونرو لتشخيص القراءة[2].

1 القريطي عبد المطلب أمين، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، مصر ، **ط3** ، (ذ.س.ن)، **ص450-451**.

2 ماجدة بهاء الذين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، **ص 54**.

## 4أهم الطرائق المستخدمة لتدريس ذوي صعوبات التعلم:

تعتبر مراكز التربية الخاصة للأطفال ذوي صعوبات التعلم من أقدم التنظيمات التربوية لبرامج الأطفال ذوي صعوبات التعلم، أما الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية فهي من أحدث التنظيمات التربوية، ومهما كان شكل تنظيم البرامج التربوية لهؤلاء الأطفال ، فإن إعداد البرامج التربوية الفردية هي الأساس الأول في تلك البرامج ، وخاصة إذا بنيت على أساس ما يسمى بالتدريس العلاجي[1].

أما الأساليب أو البرامج أو الاستراتيجيات التربوية في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم فهي:

4-1أسلوب أو برنامج تدريب العمليات النفسية: مثل القراءة والكتابة والتوازن، ويعتمد هذا البرنامج على تعليم المهارات البصرية الحركية والمهارات الحسية الحركية.

4-2أسلوب أو برنامج الحواس المتعددة: يعتمد هذا البرنامج على تدريب حواس الطفل وربطها معا.

4-3أسلوب أو برنامج تعديل السلوك المعرفي: يقدم هذا البرنامج نماذج تعليمية حسية للطفل الذي يعاني من مظهر أو أكثر من مظاهر صعوبات التعلم.

4-4أسلوب أو برنامج بناء وخفض المثير: هذا البرنامج يعتمد على تخفيض عدد من المثيرات الخارجية للأطفال ذوي النشاط الزائد، وتوفير الفرصة أمامهم لتوجيه هذا النشاط الزائد[2].

4-5أسلوب الحواس المتعددة:تركز هذه الإستراتيجية على استخدام الطفل لحواسه المختلفة في عمليات التدريب لحل مشاكله التعليمية ، إذ يتوقع منه أن يكون أكثر فاعلية للتعليم عند استخدامه لأكثر من حاسة ، وتعتمد هذه الإستراتيجية بشكل كلي على التعامل مع الوسائل التعليمية بصورة

1 أحمد محمد الزغبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مكتبة الرشد السعودي، (د.ر.ط) **2005، ص 213-214**.

2 ماجدة بهاء الذين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، **ص 160-161**.

مباشرة ، وأن أسلوب فاكت( VAKT) لعلاج القراءة هو محاولة لاستخدام عدة حواس ويمثل كل حرف من الحرف الأول لكل حاسة.

- الحرف (V) حاسة البصر (Visual).
- الحرف(A) حاسة السمع(Auditory).
- الحرف(K) حاسة الحسية – الحركية(Kinesthetic).
- الحرف(T) حاسة اللمس(Tactile).

ففي الخطوة الأولى من هذا الأسلوب يذكر الطفل قصة للمعلم ، ثم يقوم المعلم بكتابة كلمات هذه القصة على اللوح ويطلب من الطفل أن ينظر إلى الكلمات (البصر) ، ثم يستمع إلى المعلم عند قراءة هذه الكلمات (السمع)، ثم يقوم الطالب بقراءتها(النطق)، وأخيرا يقوم بكتابتها (اللمس، الإحساس بالحركة)[1].

وقد اقترح فيرنالد خمس خطوات لتفعيل عمليات القراءة والكتابة والتهجئة باستخدام حواس متعددة هي:

1. يقول المعلم لطلبته: أنكم سوف تتعلمون الكلمات بطريقة جديدة ، وهذه الطريقة ستكون ناجحة جدا، ثم يشجع الطلبة على اختيار الكلمة التي يرغبون بتعلمها.
2. يقوم المعلم بكتابة تلك الكلمة بخط كبير على ورقة ، مثلما يلاحظها الطلبة ، ومثلما يلفظها المعلم.
3. يرسم الطلبة الكلمة ذهنيا، ويلفظونها مرات عديدة، ثم يكتبونها بحيث تكون عملية اللفظ والكتابة متزامنتين في آن واحد.

1 السيد عبد الحميد ، صعوبات التعلم ، تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر ،ط **1**، **2000**، ص **161**.

4. في هذه الخطوة، يكتب الطلبة الكلمة من الذاكرة دون النظر إلى النسخة الأصلية ، فإذا كانت الكتابة غير صحيحة ، تتم إعادة مرحلة الرسم، واللفظ ، أما إذا كانت صحيحة ، توضع في ملف للاستفادة منها.
5. بعد اختيار الخطوات السابقة لا يحتاج الطلبة إلى تعلم الكتابة بهذه الطريقة ، بل يتعلمونه كتابة الكلمة من خلال مشاهدة كتابة المعلم لها، أو بمجرد النظر إليه، ورؤية رسمها، أو شكلها المكتوب أمامه[1].
6. إستراتيجية إعادة الصياغة: حيث يتعلم الطلاب إعادة صياغة قطع القراءة بلغتهم الخاصة فهم يستعملون أسلوب ملاحظات خاص يدعى(RAP).
   - فالحرف الأول (R) هو الحرف الأول لكلمة (Read) ليذكرهم بالحاجة إلى القراءة.
   - الحرف الثاني (A) هو الحرف الأول من كلمة (Ask) ليذكرهم بسؤال أنفسهم حول الفكرة الرئيسية وملاحظاتهم لدعم التفصيل.
   - الحرف الثالث (P) هو الحرف الأول لكلمة (Put) وذلك لتذكيرهم بوضع القطعة المقروءة بصياغتهم الخاصة[2].
7. أسلوب تدريب العمليات النفسية (التأثير العصبي): يعتبر أسلوب التأثير العصبي أحد وسائل تحسين الطلاقة اللفظية للطلاب ذوي صعوبات التعلم، وهو نظام قراءة سريعة لكل من الطالب والمعلم ، حيث يجلس الطالب باسترخاء أمام المعلم ويقرأ الاثنان من الكتاب، ويكون صوت المعلم موجها نحو أذن الطالب، ويضع الطالب أو المعلم يده على كل كلمة أثناء قراءتها، ويكون صوت المعلم أعلى بقليل وأسرع من صوت الطالب ، فهذه العمليات النفسية تلعب دورا معهما في التقديم في الموضوعات الدراسية ، وفي تحسين أداء الطلاب وبذلك يحققون تقدما أكاديميا.
8. إستراتيجية تحسين الطلاقة اللفظية: هذا البرنامج مصمم لطلاب الصف الأول ابتدائي الذين يواجهون صعوبات في القراءة ويقدم أسلوب تحسين القراءة إرشادات خاصة للأطفال الذين هم في

1 ماجدة بهاء الذين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، **ص 162**.

2 فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة ، دار الفكر الأردن، **ط1، 2010، ص45**.

أدنى المستويات ، لضمهم إلى برنامج تحسين القراءة ، ويتم تقديم إرشادات تعلم القراءة لكل طالب على حدة المدة 30 دقيقة كل يوم ، ولمدة تتراوح ما بين 12-15 أسبوع[1].

9. استراتيجية تعديل السلوك المعرفي: يقصد بتعديل السلوك المعرفي الكشف عن طاقات التعليم الكامنة لدى أطفال صعوبات التعلم، وتعد هذه التقنية تقنية مهمة ، لأن هذه الطريقة تعالج مسألتين رئيسيتين من الصعوبات وهما: التعلم الذاتي، والدافعية، ويوجد العدد من أساليب تعديل السلوك المعرفي المفيد لهؤلاء الأطفال ، لكن سنعرض أسلوبين فقط ، هما أسلوب التعلم الذاتي ، وأسلوب مراقبة الذات:

أ. أسلوب التعلم الذاتي:يعتمد هذا الأسلوب على المعلم ، إذ يقوم باستخدام أساليب خاصة لتزيل الصعوبة التي يعاني منها الطفل ، عن طريق ملاحظته وتقليده، ويتم نظام التدريب على هذا الأسلوب على الإجراءات التالية:

- يقوم المعلم بأداء العمل في الوقت الذي يتعلم فيه مع نفسه بصوت عال.
- يقوم الطفل بأداء الدور نفسه تحت إشراف النموذج(المعلم).
- على الطفل أن يحس بالتعليمات بنفسه أثناء أداء العمل.
- يقوم الطفل بأداء العمل نفسه ولكن باستخدام ألفاظ أخرى غير التي يستخدمها المعلم.

ب.أسلوب مراقبة الذات: يساعد هذا الأسلوب على زيادة سلوك الانتباه لديهم ، وزيادة أدائهم الدراسي.

وقام هلهان وزملاءه بتدريب مجموعة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مراقبة لسلوك الانتباه بأن وضعوا جهاز تسجيل بالقرب من الطالب أثناء أدائه نشاط دراسيا معينا ، وكانت تنبعث من الجهاز أصوات بين الحين والآخر، ويختلف زمن انبعاثها اختلاف عشوائيا، وكان الطالب يتوقف عن العمل عندما تنطلق هذه الأصوات من الجهاز ، ثم يسأل نفسه هذا السؤال : هل كنت منتبها إلى الأصوات أم لا؟ وبعد ذلك يقوم بتسجيل الإجابة على ورقة خاصة ، وهكذا ، حتى ينتهي الشريط.

1 فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة ،ص 49.

10. الأسلوب الفردي(البرنامج التربوي الفردي): انطلاقا من مبدأ انتشار الفروق الفردية بين الفرد من جهة ، ووجودها داخل الفرد من جهة أخرى ، فإن من الصعب اتباع طريقة تدريس واحدة ، أو منهج دراسي واحد، أو نشاط مدرسي واحد، يتناسب مع هذه الفروق بين الأفراد أو داخل الفرد، لذلك يجب أن تتنوع طرق التدريس، أو طرق التدريب أو المناهج، والمقررات والأنشطة بما يتناسب وطبيعة هذه الفروق وخصائصها لذا فالتعليم الفردي يدعم مستوى هؤلاء الأطفال التحصيلي ويدعمهم نفسيا[1].

1 ماجدة بهاء الذين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، **ص 167–168**.

# خاتمة

## الخاتمة:

من خلال تطرقنا إلى عرضنا البسيط الموسوم بصعوبات التعلم التي توصلنا إلى أهم النتائج:

1. اختلف العلماء في تعريف الأطفال الذي يعانون صعوبات التعلم وذلك بسبب صعوبة اكتشاف التلاميذ على رغم من وجودهم بكثرة في نشر من المدارس، وإن هؤلاء التلاميذ هم حقا فئة محيرة من التلاميذ لأنّها تعاني تبايُناً شديداً بين الفعلي التعليمي والمستوى المتوقع المأمول الوصول إليه، إذ نجد أن هذا التلميذ من المفترض حسب قدراته ونسبة ذكائه التي قد تكون متوسطة أو فوق المتوسطة بإمكانه الوصول إلى السنة الابتدائية الرابعة أو الخامسة لكن نجدهُ في الواقع لم يصل إلى هذا المستوى.
2. من الضروري التفرقة بين حالات صعوبات التعلم وبعض الحالات الأخرى كالتأخر الدراسي وبطء التعلم، والضعف العقلي، حيث نجد أن بعض النّاس يخلط بين هذه المفهومات.
3. مجال صعوبات التعلم شأنه شأن أي مجال نجدهُ، وقد واجه المشكلة الخاصة بالتعريف والوصف الدقيق للأنماط والنماذج السلوكية المختلفة لدى ذوي صعوبات التعلم، وأيضاً إلى اختلاف زاوية النظر التي يعولُ عليها في فهم صعوبات التعلم.
4. هناك عدد من المحكات التي يتم اعتمادها واللجوء إليها للحكم على الطالب، وفي حالة توافرها غالباً ما يحكم على الطفل أو الشخص بانتمائه لفئة ذوي صعوبات التعلم وهي محك التباعد، محك الاستبعاد، محك التربية الخاصة، محك المشكلات المرتبطة بالنضوج محك العلامات الفيزيولوجية.
5. تختلف التقديرات حول أعداء أو نسب الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية اختلافاً كبيراً جداً، وذلك بسب عدم وضوح التعريف من جهة، وبسبب عدم توفر اختيارات متفق عليها للتشخيص ، ففي حين يعتقد بعضهم أن نسبة حدوث صعوبات التعلم لا تصل إلى 1%، ويتقد آخرون أن النسبة قد تصل إلى 20% إلا أن النسبة المعتمدة عُموماً في 12% إلى 10%.
6. تُعتبرُعملية التعرف إلى الأسباب المتعلقة بصعوبات التعلم عملية صعبة ومازالت الدراسات التي أجريت حول الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم لم تتوصل إلى عوامل قطعية تشير إلى مسببات

صعوبات التعلم ولكن مُعظم الدراسات تشير إلى أن العامل الرئيسي هو تعرض الدماغ عند الطفل الإصابة أثناء الحمل بالإضافة إلى تلف الجهاز العصبي، وقد أشار بعض العلماء إلى أن الصعوبة تنشأ في العادة عن عجز عصبي سيكولوجي عند الطفل وهذا العجز يؤدي إلى قصورٍ أو ضعف لدى الطفل في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا يكون ناتجاً عن ضعف في الفهم أو الإدراك أو التذكر، أو ناتجاً أيضاً عن قصور أو ضعف في الحركة.

7. إن المرّبين واختصاصي صعوبات التعلم يتعاملون مع قدرات محدودة لذا يجب توفير أفضل الطرق والأساليب للتعامل معها منذ البداية، وعدم الانتظار إلى حين تتضاعف المشكلة وتضاف إلى المشكلة المطروحة مشكلات مصاحبة مثل: انعدام الثقة بالنفس واضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد.
8. إن الأطفال الدين يعانون صعوبات خاصة بالتعلم هم أولئك الأطفال الدين يعانون قصور في أساس واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**


1. أحمد محمد الزغبي، التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم، مكتبة الرشد السعودي، (د.ر.ط) 2005.
2. راضي الوفقي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، 2009، عن عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج.
3. الزيات فتحي مصطفى، صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجماعات ، مصر، ط1، 1998م.
4. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة ، عمان ، الأردن، ط1، (د.س.ط). ،
5. السباعي، صعوبات التعلم دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2002.
6. سعيد كمال الغزالي، تربية وتعليم ذوي صعوبات التعلم ، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن ط1،2011م/ 1432هـ.
7. سعيد كمال الغزالي مقدمة في الاضطرابات اللغوية ، دار الزهراء للنشر ، المملكة العربية السعودية (د.ر.ط). 2001.
8. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، "المرجع في صعوبات التعلم" النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2010.
9. السيد عبد الحميد ، صعوبات التعلم ، تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر ،ط 1، 2000.
10. عبد الصبور منصور ، مقدمة في التربية الخاصة، عن / عصام حسين محمد، صعوبات التشخيص والعلاج، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2011م/1432هـ.
11. عصام حسين محمد،، صعوبات التعلم ، التشخيص والعلاج، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2011م/1432هـ.
12. عمر محمد خطاب ، مقايس في صعوبات التعلم، مكتبة المجمع العربي، عمان، الأردن،ط1، 2006م.

13. فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة ، دار الفكر الأردن، ط1، 2015.
14. القريطي عبد المطلب أمين، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، مصر ، ط3 ، (ذ.س.ن).
15. ماجدة بهاء الذين سيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء النشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009م/1430هـ.
16. مثقال مصطفى، أساسيات صعوبات التعلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
17. محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين مهارات والاضطرابات ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1432/2011هـ.
18. محمد النوبي محمد علي،علم النفس المعرفي ،دار النشر الجامعات مصر، ط1،2001،الجزء الثاني.
19. محمد صبحي عبد السلام ، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، مصر، ط1، 1430هـ/2009م.

**المجلات والدوريات:**

1. أنور الشرقاوي، صعوبات التعلم : المشكلة ،الأغراض،الخصائص ، مجلة علم النفس ، العدد 63، 2002، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،مصر.
2. أنور رياض وحصة فخرو، صعوبات التعلم والمتغيرات المتصلة بها كما يدركها المعلمون في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، ندوة بكلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، 1992.
3. جدو عبد الحفيظ ، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم ، شرفي محمد صغير، علم النفس وعلم التربية والارطوفونيا ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سطيف، 2013-2014.

4. جنان بنت عبد اللطيف بنت عبد الله القبطان، بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الابتدائي لمحافظة مسقط.

5. زكريا توفيق أحمد، صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان، دراسة مسحية نفسية اجتماعية، العدد 20، الجزء الأول، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، عمان، الأردن 1993.

6. النابلسي محمد أحمد، الاكتئاب أسبابه وعلاجه، مجلة الثقافة النفسية ، المجلد 14، العدد56، 2003.

7. الورشة الأساسية في قياس وتشخيص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، مادة تجريبية.

# الفهرس

# الفهرس

**الشكر وتقدير**

**إهداء**

**مقدمة**..... ا

**مدخل**..... 10

**الفصل الأول**: مدخل إلى صعوبات التعلم..... 16

1. تاريخ الاهتمام بصعوبات التعليم..... 17

2. مفهوم صعوبات التعلم وتعريفها..... 19

1.2 تعريف كيرك 1962..... 19

2.2 التعريف الطبي..... 19

3.2التعريف التربوي..... 19

4.2التعريف العام لصعوبات التعلم..... 20

5.2 تعريف الهيئة الاستشارية الوطنية للأطفال المعاقين..... 20

6.2 تعريف لجنة صعوبات التعلم ومجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة 1981..... 20

7.2 التعريف الإجرائي لمكتب التربية الأمريكي..... 20

8.2 تعريف باتمان 1965..... 21

9.2 تعريف ليون 1999..... 21

10.2 تعريف نبيل حافظ..... 21

3. صعوبات التعلم لديه وبعض المفاهيم المرتبطة بها..... 22

1.3 التأخر الدراسي..... 22

أ. التأخر دراسي العام..... 22

ب.التأخر دراسي دائم..... 22

ج. التأخر دراسي موقفي..... 22

2.3 بطيء التعلم ..... 22

3.3 الضعف العقلي..... 24

4.3 مشكلات التعلم..... 24

5.3 اضطراب التعلم..... 24
4. نسبة انتشار صعوبات التعليم..... 25
**الفصل الثاني**:التعرف على ذوي صعوبات التعلم..... 29
1. الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم..... 30
**أولا**: الأسباب المباشرة..... 30
1. الأسباب الوراثية..... 30
2.1 الأسباب البيولوجيا..... 30
3.1 الأسباب البيئية..... 30
4.1 الأسباب الحيوية الكيميائية..... 30
5.1 الأسباب الناتجة عن تأثير التدخين والخمور وبعض أنواع العقاقير..... 30
6.1 . الأسباب الناتجة عن مشاكل التلوث والبيئة..... 31
**ثانيا**: الأسباب غير مباشرة..... 31
1. الأسرة..... 31
2.1 المدرسة..... 31
2. المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم..... 32
1.2 اضطرابات في الإصغاء..... 32
2.2 الحركة الزائدة..... 32
3.2 الاندفاعية والتهور..... 32
4.2 صعوبات في التعبير اللفظي..... 32
5.2 صعوبات في فهم التعليمات..... 32
6.2 البطئ الشديد في إتمام المهام..... 32
7.2. صعوبات في التفكير..... 33
8.2 صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة..... 33
9.2 صعوبات في التآزر الحسي – الحركي..... 33
3. أنواع صعوبات التعلم..... 34
1.3 صعوبات التعلم التطورية أو النمائية..... 34

2.3 صعوبات التعلم الأكاديمية..... 35
4 المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات تعلم..... 36
1.4 محك التباعد..... 36
2.4 محك الاستبعاد..... 36
3.4 محك التربية الخاصة..... 36
4.4 محك المشكلات المرتبطة بالنضوج..... 37
5.4 محك العلامات الفيورولوجية..... 37
**الفصل الثالث**: تشخيص ذوي صعوبات التعلم..... 39
1. النظريات المفسرة لصعوبة التعلم..... 40
1.1 النظرية الفيزيولوجية..... 40
2.1 نظرية الاضطراب الإدراكي الحركي..... 41
3.1 نظرية تجهيز المعلومات..... 41
4.1 النظرية المتعلقة بمهام التعلم..... 42
أ. تأخر النمو(بطء النمو)..... 42
ب. الأساليب المعرفية..... 42
2. الأساليب المختلفة في علاج صعوبات التعلم..... 43
1.2 الاتجاه الطبي..... 43
أ. العقاقير الطبية..... 43
ب.العلاج بضبط البرنامج الغذائي..... 43
ج. العلاج عن طريق الفيتامينات..... 43
2.2 الاتجاه النفسي التربوي..... 44
أ. طريقة التدريب على العمليات..... 44
- التدريب النفسي اللغوي..... 44
- التدريب باستخدام الحواس المتعددة..... 44
- التدريب المعرفي..... 44
ب. طريقة التدريب على المهارات..... 44

ج. الطريقة القائمة على الجمع بين التدريب على العمليات والتدريب على المهارات..... 44
مراحل التشخيص المبكر لصعوبات التعلم..... 45
محاذير يجب مراعاتها في عملية التشخيص..... 46
أهم الطرائق المستخدمة لتدريس ذوي صعوبات التعلم..... 48
1. أسلوب أو برنامج تدريب العمليات النفسية..... 48
2. أسلوب أو برنامج الحواس المتعددة..... 48
3. أسلوب أو برنامج تعديل السلوك المعرفي..... 48
4. أسلوب أو برنامج بناء وخفض المثير..... 48
5. أسلوب الحواس المتعددة..... 48
**خاتمة**..... 55
**قائمة المراجع والمصادر**..... 58
**قائمة الملاحق**..... 60

# إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية .

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الله عز و جل : " و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ".

إل ملاكي في الحياة ،إلى معنى الحب و الى معنى الحنان ... إلى بسمة الحياة و سر الوجود ،إلى من كان دعائها سر نجاحي ،إلى أغلى الحبايب أمي أطال الله في عمرها .

إلى الذي أفنى حياته في سبيل تعليمي و سعى بي دائما إلى الأمام، إلى من كان نعم الصاحب و نعم المرشد، إلى من سقاني بمرام العطف و الدلال و لا زال ... إلى تاج راسي أبي أطال الله في عمره .

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي أخواتي : نوال ،خيرة ، هوارية ، وردة ، رقية ، و إلى أخي الحبيب سيد احمد حفظه الله .

الى أزهار و براعم العائلة : تسنيم ، أسيل ، لؤي و خديجة .

إلى أخواتي اللاتي لم تنجبهم أمي : مختارية ، نور الهدى ، مختارية ، رميساء ، و فاطمة .

إلى من تقاسمت معها عناء هده المذكرة أختي أمال .

إلى أستادنا الفاضل " لعربي دين " .

**نسيمة .**

# الشكر والتقدير

الحمد لله بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد

بكل وفاء والجميل الذي لا حدود له أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ

المشرف الذي تفضل مشكورا بالإشراف وأمدنا بالتوجيهات المفيدة

والملاحظات القيمة التي كان لها الحذر العميق في تصويب

مسار هذا البحث وإخراجه إلى حيز الوجود.

كما أتقدم بوافر الامتنان والشكر إلى كل من ساهم في إنجاز هذا من قريب أو بعيد